



داخل العدد  
توابل  
العارضة الأميركية ليلى:  
أعشق فساتين سندريلا!  
style 19ص

الأربعاء 28 يناير 2009 م  
2 صفر 1430 هـ  
العدد 522 - السنة الثانية  
صفحة 36  
السعر 100 فلس

aljarida  
الجريدة  
www.aljarida.com

# الحكومة أنجحت لجنتها للتحقيق في «داو» وأفشلت مقترحي «حدس» و«الشعبي»

- الصقر: هدف اللجنة معرفة الحقيقة ولا يجوز التشكيك في نزاهة الناس وكرامتهم في كل مشروع
- «الدستورية» تجتمع للبحث في تقديم استجواب عاجل لرئيس الوزراء أو تأجيله



وزيران يصوتان على أعضاء اللجنة التحقيق في «داو»  
(تصوير عبدالرحمن ذياب)

نجحت الحكومة بامتياز في إقرار المقترح الذي تبنته بتشكيل لجنة تحقيق في مشروع «داو كيميكال» بعد مساجلات نيابية نيابية شهدت جلسة مجلس الأمة أمس. في حين فشلت الحركة الدستورية (حدس) وكتلة العمل الشعبي بمعارضة أغلبية نيابية في تمرير مقترحيهما بشأن القضية ذاتها، وهو الأمر الذي حدا بـ«حدس» عقب الجلسة إلى إعلان أنها ستجتمع للبحث في تقديم استجواب عاجل ضد رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد، أو تأجيله، معتبرة أن كل الاحتمالات مفتوحة.

عبد الرميضان ومحبي عامر

## «الإعلام الفاسد» يثير فيصل المسلم ... والخالد يرد: ندافع عن الحريات

شهدت جلسة أمس جدلاً نيابياً حكومياً بين النائب فيصل المسلم ووزير الإعلام الشيخ صباح الخالد حول موضوع تناول بعض المؤسسات الإعلامية «الفاسدة» كما وصفها المسلم على المؤسسات الدستورية في البلد، مشيراً إلى أن الحكومة لا تتدخل في هذه المسألة وكانها راضية بهذا الأمر، وربط المسلم الإعلام المشبوه برئيس الوزراء.

## ناصر المحمد: خطط «المركزي» تكفل صيانة النظام المصرفي ومؤسساته

- الشمالي: لا صندوق لإنقاذ الشركات... ولدينا خطة سنحليها إلى المجلس
- باقر الجريدة: اجتماعات مكثفة لإنجاز تصورات معالجة الأزمة

عبد الرميضان

في وقت أعرب سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد عن عميق ارتياحه إزاء ما عرضه محافظ البنك المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح، لا سيما إزاء خطط مواجهة الاحتمالات المترتبة على المستجدات الاقتصادية، والإجراءات الوقائية الكفيلة بصيانة النظام المصرفي ومؤسساته، نفى وزير المالية مصطفى الشمالي تقارير صحافية أفادت أمس بأن الحكومة تدرس إقامة صندوق لإنقاذ بملليارات الدنانير لمساعدة الشركات المتعثرة في ظل الأزمة المالية العالمية.

وقال الشمالي للصحافيين عندما سئل بشأن التقارير: «لا، هذا غير صحيح»، مبيّناً أن الحكومة كانت تناقش خطة لإنقاذ وضعها البنك المركزي من المتوقع إحالتها إلى البرلمان من أجل إقرارها، وكانت التقارير ذكرت أن «مجلس الوزراء ناقش حزمة جديدة من الإجراءات لتعزيز الاقتصاد، واتفق على تأسيس صندوق قيمته خمسة مليارات دينار (17.32 مليار دولار) لتمويل شراء أصول من الشركات». وصرح سمو رئيس مجلس الوزراء أمس بأن الخطط التي وضعها الفريق الاقتصادي التنفيذي المكلف متابعة تداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية برئاسة محافظ المركزي «لم تات من فراغ، إنما جاءت نتيجة جهود

## وكلاء في «الاستئناف» يقاضون رئيس الوزراء أمام «التمييز»

لعدم تنفيذ قرار المجلس الأعلى للقضاء بشأن رواتبهم

أجل وزير العدل حفل العشاء الذي كان مقرراً لإقامته اليوم للقاء رجال القضاء والنيابة العامة بناء على طلب المجلس الأعلى للقضاء. كشفت مصادر مطلعة لـ«الجريدة» أن «عدداً كبيراً من وكلاء ومستشاري محكمة الاستئناف سيقيم دعوى في اليومين المقبلين أمام محكمة التمييز ضد سمو رئيس الوزراء، بسبب عدم تنفيذ قرار المجلس الأعلى للقضاء بشأن زيادة رواتبهم، مبيّنة أن «عدم تنفيذ ذلك القرار يعد مخالفة لنص المادة 50 من الدستور».

وكيف تجعلنا القوانين الحديثة عاجزين؟!</p>
</div>
<div data-bbox=

# إنجازات مميزة لأمير البلاد في الذكرى الثالثة لتولي سموه مقاليد الحكم

## سموه الحاكم الـ 15 من أسرة آل الصباح والأمير الخامس في مسيرة الدولة الدستورية

تعيش دولة الكويت هذه الأيام احتفالاً لها بالذكرى الثالثة لتولي سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد مقاليد الحكم في البلاد وسط فرحة عارمة بما حققه سموه للكويت خلال هذه السنوات القصيرة في إيمانها والكثيرة في عطائها وأخرها انعقاد القمة العربية الاقتصادية والتنمية والاجتماعية، وبما حققته تلك القمة من نتائج انعكست بمجملها لمصلحة الإنسان العربي وتطلعاته.

وكان سموه قد تقلد مهام منصبه اميراً للبلاد في 29 يناير 2006 بعد أن أدى اليمين الدستورية في جلسة خاصة صباح يوم الأربعاء في حكم الذي يبدأ غدا عامه الرابع في حكم دولة الكويت الخامس الـ 15أ من أسرة آل الصباح والأمير الخامس في مسيرة الدولة الدستورية. وفي أولى كلمات سموه بعد مبايعته اميراً وراثته القسام وعد الشعب الكويتي بتحمل الامانة وتولي المسؤولية، مؤكداً سموه العمل من أجل الكويت وشعبها.

### دولة عصرية

ودعا سموه الجميع إلى العمل من أجل جعل الكويت دولة عصريّة حديثة مزوّدة بالمعلم والمعرفة بسودها التعاون والإخاء والمحبة ويتمتع سكانها بالمساواة في الحقوق والواجبات، مشدداً في كلمته على ضرورة المحافظة على الديمقراطية وحرية الرأي والتعبير.

وأكد سموه «ان القائد لا يمكنه ان ينجح إلا بتعاون شعبه معه تعاوناً حقيقياً»، مشانداً المواطنين ان يجعلوا مصلحة الوطن قبل مصالحتهم ويحاولوا مواضعهم الذاتية في سبيل منفعة الجميع وان يحترموا القانون والنظام ويحرسوا

## القمة الاقتصادية ... دور مميز

استهل سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد نشاطه خلال هذا العام بحضوره الاجتماع القمة الخليجية الطارئة التي عقّدت بالرياض في 15 يناير الجاري. وافتتح سموه في 19 يناير قمة الكويت العربية الاقتصادية والتنمية والاجتماعية «قمة التضامن مع الشعب الفلسطيني في غزة»، بحضور قادة وملوك رؤساء الدول العربية التي اعلن فيها تبرع الكويت بـ500 مليون دولار كمساهمة في مبادرة اطلقها سموه لتوفير الموارد المالية اللازمة للمشاريع التنموية العربية، إضافة الى تبرع الكويت بمبلغ 34 مليون دولار لتغطية احتياجات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين إيماناً منها بالدور الإنساني للوكالة ولمواجهة الحاجة العاجلة للأشقاء الفلسطينيين. واجمعت الآراء على أن القمة مثلت فاتحة خير في أضواء روح إيجابية ونهج جديد ومنظم للعمل

العربي المشترك وإرساء قواعد وأسس عملية لتعزيز التنمية في الوطن العربي والإتقاء بمستوى معيشة أفضل، وشهدت القمة الاقتصادية دوراً متميزاً لسمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد وجهوداً مخلصّة قام بها بحكمته المعهودة بالتعاون مع أشقائه قادة الدول العربية أدت الى نجاح سموه في تحقيق المصالحة العربية التاريخية ورأب الصدع وتجاوز الخلافات مما يعكس ما يتمتع به سموه من مكانة عالية وتقدير كبير، وليس غريباً على سمو امير البلاد هذا النجاح الكبير في إدارته لأعمال القمة فهو يؤمن بأن الحوار هو الأسلوب الأمثل لمعالجة المشكلات، كما انه يحرص دائماً على ابقاء قنوات الاتصال مفتوحة حتى في ظل الظروف التي قد تبدو فيها جميع احتمالات الحوار قد نفذت.

الكويت عدة اتفاقيات ثنائية شملت كل المجالات خصوصاً الاقتصادية منها بما عزز العلاقة بين دولة الكويت وهذه الدول.

من جهة أخرى، دعا سموه في نطقه السامي الذي ألقاه في افتتاح دور الانعقاد العادي الاول من الفصل التشريعي الـ 11 لمجلس الامة في 12 يوليو 2006 إلى توجيه الوقت الثمين الى ما هو أكثر أهمية من المساجلات والحوارات والتركيز على المصلحة العامة، وأشار سموه الى الثقة الخالصة بين الشعب وقائده، وقال إن التاريخ لن يرحمنا إن قصرنا او تقاعسنا في بناء الوطن.

وفي 30 أكتوبر 2006 افتتح سمو امير البلاد دور الانعقاد العادي الثاني من الفصل التشريعي الـ 11 لمجلس الامة، إذ أكد أن من أهم أسس العمل البرلماني التزام ما ورد في الدستور من مبادئ وعلى رأسها الفصل بين السلطات مع تعاونها، معتبراً سموه ذلك بمنزلة واجب وطني دستوري لأنه اساس لأي عمل مؤسسي ناجح. وأضاف ان التعاون الذي تنتهده يقوم على الحوار الديمقراطي والنقد البناء وحسن الظن وصدق القول، داعياً الى الاتفاق بين السلطتين الوصية والوصاية بما يعكس اهتمام بال المواطنين والبلد بحاجة الى إنجازها. ووصل سمو أمير البلاد في 29 نوفمبر 2006 إلى باريس في زيارة رسمية للمجمهورية الفرنسية، إذ بحث مع الرئيس الفرنسي السابق جاك شيراك العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات، إضافة إلى القضايا ذات الاهتمام المشترك والأوضاع في الشرق الأوسط. وقام الرئيس

مؤتمراً غرفة تجارة وصناعة الكويت الثاني للقطاع الخاص بدولة الكويت في قاعة المؤتمرات باسمي غرفة التجارة والصناعة مما يعكس اهتمام سموه البارز بهذا القطاع وأثره في الاقتصاد الوطني.

### مجلس التعاون

وفي شهر مايو ترأس سموه وفد دولة الكويت في اللقاء التشاوري التاسع لأصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون الخليجي الذي عقّد بالرياض، وفي شهر يونيو دشّن سمو امير البلاد بقصر بيان انطلاق حملة حماية البيئة البحرية (سننار) وهي الحملة الوطنية للحفاظ على البيئة التي يقوم بتنفيذها والإشراف عليها مركز العمل التطوعي، إذ أكد سموه أهمية المحافظة على البيئة البحرية، لا سيما أن الكويت قد ارتبطت منذ نشأتها بمحيطها البحري الذي كان أحد أهم مصادر الرزق لأهلها وساهم بشكل مباشر في



ربط البلاد مع مختلف دول العالم في العلاقات تجارية واجتماعية وثقافية عبر القرون الماضية.
وفي شهر أكتوبر 2007 حضر سموه حفل تكريم الفائزين بمسابقة الكويت الكبرى الـ 11 لحفظ القرآن الكريم وتجويده الذي اقيم على مسرح المغفور له، بإذن الله، الشيخ صباح السالم الصباح في جامعة الكويت. وفي كلمته التي وجهها إلى المواطنين بمناسبة العشر الاواخر من شهر رمضان المبارك أكد «أن حقوق وطننا علينا كثيرة جداً، ولها وأغنانا امانة علينا أن نضونها ومسؤوليات جسام يجب أن نرحمها بما لدينا من عزم وقوة، ورائدنا في ذلك كله المحافظة على وطننا الكويت وصيانة استقلاله وتدعيم أواصر وحدته الوطنية والتعمق في النهوض به وتطويره وتحسينه، وهذا ما يجعلنا نضع مصالح الكويت العليا فوق كل اعتبار وأن نتحمل معاً مسؤولية بناء حاضر الكويت ومستقبلها بعيداً عن الخلاف والاختلاف».

كما قام سموه في أواخر شهر ابريل بفتح أعمال مؤتمر المنتدى الاقتصادي الاسلامي الدولي الرابع الذي استضافته دولة الكويت تحت عنوان «الدول الإسلامية... شركاء في التنمية الدولية»، وأكد في كلمته

في مؤتمر غرقة تجارة وصناعة الكويت الثاني للقطاع الخاص بدولة الكويت في قاعة المؤتمرات بأن تغيرات المتسارعة في اطار العولمة تفرض علينا إعادة تشكيل رؤانا واتجاهاتنا سواء نحو بعضنا البعض أو تجاه الآخرين، لافتاً سموه الى ان امتنا الاسلامية تعيش لحظة فارقة في تاريخها وأن تعزيز القدرات التنافسية للدول الاسلامية يتطلب اصلاح مؤسسات التعليم وتشجيع الموهوبين والمتفوقين، مؤكداً أن التنمية تقوم على جهود الفرد والمؤسسات والمجتمع، وعرج سموه على ما يواجهه العالم، خصوصا بعض الدول الاسلامية الصديقة، من أزمة شح الموارد الغذائية وارتفاع اسعارها وانعكاس ذلك، وأن الكويت، لمواجهة ذلك، تتقدم بمبادرة لإنشاء صندوق الحياة الكريمة في الدول الاسلامية متبرعة بمئة مليون دولار لانطلاق هذا الصندوق وتدعو الدول والمنظمات والصناديق التنموية الإقليمية والدولية إلى دعم هذه المبادرة.

### واجب دستوري

وفي الاول من يونيو الماضي دعا سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد في نطقه السامي الذي ألقاه في افتتاح دور الانعقاد الـ 12 لمجلس الامة، ودعا المواطنين إلى انتخاب مجلس منطلق المسؤولية لن نسمح لكأن من كان وتحت أي ذريعة أو مبرر ان يمس المصلحة الوطنية في أي من مكائمه الأمنية أو السياسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية لتبقى الكويت محصنة ضد أي فوضى أو فتنة أو خراب.

وفي أواخر شهر أكتوبر افتتح سموه دور الانعقاد العادي الثالث من الفصل التشريعي الـ 11 لمجلس الامة، ودعا في نطقه السامي إلى التعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية فهو واجب دستوري ومطلب وطني، وانه من الأهمية لتحقيق التعاون المطلوب أن تكون الحدود بين السلطات واضحة وأن تلتزم كل سلطة حدودها الدستورية.

واستهل سمو امير البلاد نشاطه في عام 2008 بتكريم كوكبة من أبنائه المبدعين الذين يمثلون شرائخ العنقات الدبلوماسية الكويتية تحت شعار «وطن آمن ومزدهر»، وقام سموه بفتح المعهد البولمائي الكويتي كما شارك سموه في القمة الـ 29 للمجلس الأعلى لأصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون الخليجي التي عقّدت في مسقط، إذ أكد سموه ترحيب دولة الكويت وسعادتها لاستضافة الدورة المقبلة للمجلس الأعلى.

### العالم بدأ يتنفس الصعداء» منذ تولي أوباما رئاسة الولايات المتحدة، بعد «الأضرار» التي تسببت بها إدارة جورج بوش.

وقالت كلينتون إن «الموقف حيال باقي العالم» الذي تعتمده الإدارة الجديدة «لني تجاوباً كبيراً في الخارج». وأضاف: «هناك أضرار كثيرة يجب علينا إصلاحها»، معتبرةً توليها وزارة الخارجية في هذه الفترة تحديداً «شرفاً شخصياً كبيراً».

### 30+

## إيجابيات المبادرة المصرية...

الجديد للسلام في الشرق الأوسط جورج ميتشيل الى القاهرة، ليستهل من هناك جولته الاستكشافية للمنطقة، فخر طرف مجهول، أو على الأقل لم يعلن هويته، عبوة ناسفة على السياح الحدودي الفاصل بين قطاع غزة وإسرائيل. أدت الى مقتل جندي إسرائيلي برتبة «ضابط صف» وجرح ثلاثة آخرين بينهم ضابط في حال خطيرة.

ورغم التصريحات الإسرائيلية القاسية التي اطلقها وزير الدفاع ايهود باراك ووزيرة الخارجية سيبلي ليفني، فإن الرد بقي محدوداً ومحصوراً في توغل بري في خان يونس وغزة جوية أوقعا قتيلاً فلسطينياً وجريحين. ويبدو أن الإيجابيات التي تحيط بالمبادرة المصرية، والتوافق الدولي عليها، تجاوزوا سريعاً مفاعيل حادثة الخرق، إذ كشفت مصر أمس، أن هناك بوادر تقدم جديد في ملف المصالحة الفلسطينية، وتوقع وزير خارجيتها أحمد أبو الغيط إمكان التوصل إلى اتفاق في هذا الشأن خلال الأسبوع الثالث من فبراير المقبل.

وشهدت القاهرة امس، حراكاً دبلوماسياً كثيفاً، توجّ باجتماع الوفد الأميركي للسلام بالرئيس المصري حسني مبارك، الذي التقى في وقت سابق، منسق السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي خافيير سولانا.

الى ذلك، شهدت صالة كبار الزوار في مطار القاهرة اجتماعاً ثلاثياً (عربياً- أوروبياً- أميركياً)، بين الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى وميتشيل وسولانا، وبدا واضحاً ان هناك توافقاً على أولويات التحرك المقبل على الساحة الفلسطينية، والتي تركزت على تحقيق ثلاثة «التهدئة والمصالحة والإعمار». وفي تطور لافت بدلالاته، حذرت وزارة الخارجية المصرية امس، الدول الأوروبية التي أعلنت توجيه سفنها إلى المياه الإقليمية لقطاع غزة بحجة منع تهريب الأسلحة.

وقال أبو الغيط إنه طالب نظراءه الأوروبيين خلال الاجتماعات التي عقّدت في بروكسل الأسبوع الماضي، بأن «يتفهموا المشاعر العربية والإسلامية الرافضة لهذا الإجراء»، مشيراً إلى أن رسالته «وصلت بوضوح». وبالعودة الى الأوضاع الفلسطينية الداخلية، كشفت مصادر فلسطينية مطعنة لـ«الجريدة» أن وفد «حماس» سيعود غداً إلى القاهرة لتسليم مصر رد الحركة النباهية على الإليات التي اقترحتها لتنفيذ مبادرتها، بدءاً بالتهدئة ووصولاً إلى المصالحة وإعادة الإعمار.

وقال المصدر، الذي فضل عدم نشر اسمه، إن «حماس» ستقبل تهدئة عمداً ونصف العام تبدأ في الخامس من فبراير، لكنها لن توافق على بدء الحوار في 22 فبراير كما هو مقترح واتفق عليه باقي الفصائل. ولما مسؤول في «حماس» إن «تاريخ 22 فبراير ليس نهائياً، بل يخضع للمناقشة، وهو من بين الأفكار المطروحة»، وإن الحركة «ستعطي «ردها عليه في الوقت المناسب».

(غزة، القدس، القاهرة - الجريدة)

### 28+

## «الإعلام الفاسد» يثير...

وردّ وزير الإعلام الشيخ صباح الخالد بأن من يحدد مسار الحكومة هو القسم بأن تحترم الدستور، وفوائين الدولة، مؤكداً أن الوزارة تقوم بواجبها في شأن قانون المطبوعات والنشر، ومشيراً الى ضرورة مراعاة زيادة عدد الصحف والقنوات الفضائية والتعاون من أجل وضع الية لضبط هذا الموضوع.

## «الإعلام الفاسد» يثير...

وردّ وزير الإعلام الشيخ صباح الخالد بأن من يحدد مسار الحكومة هو القسم بأن تحترم الدستور، وفوائين الدولة، مؤكداً أن الوزارة تقوم بواجبها في شأن قانون المطبوعات والنشر، ومشيراً الى ضرورة مراعاة زيادة عدد الصحف والقنوات الفضائية والتعاون من أجل وضع الية لضبط هذا الموضوع.